رابط المادة على منصة باحث

تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن

)٤٢(التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى قال ما من به علينا وعليكم من هذه اللقاءات المباركة في شهر رمضان المبارك. ومع كتاب الله الكريم - 00:00:00

وتفسير وجلسات في تفسير الشيخ فيصل المبارك رحمه الله التفسيره المسمى بتوفيق الرحمن في دروس القرآن وهذا هو المجلس الرابع والعشرون والاخير باذن الله عز وجل ونحن في ليلة التاسع - 00:00:21

والعشرين من شهر رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والف بعد بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى بركة الله نبدأ حيث وقفنا على سورة البلد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فغفر الله لشيخنا ولوالديه وللحاضرين اجمعين - 00:00:41

طاش رحمه الله تعالى تفسير سورة البلد مكية وهي عشرون اية لابن عباس في قوله بهذا البلد يعني مكة وان تحل في هذا البلد يعني ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم احل الله له يوم دخل من شاء ويستحي من شاء. وقال في جمع البيان قيل على اقسام مكة - 00:01:07

بين حلولك فيها فيكون سهو. اقسم قيل معناه اقسم بملكة حين حلولك فيها فيكون تعظيما للمقسم به قام قيم على كل حال فهي جملة الاعتراف في اثناء القسم موقعها ممن موقعها من احسن موقع والطفه فهذا قسم متضمن لتعليم نبيه صلى الله عليه وسلم ورسوله. ووالد - 00:01:29

ونتقاضى مجاهد الوالد ادم وما ولد ولده لقد خلقنا الانسان في كبد. قال ابن عباس يقول في نصر قال قتادة امر الدنيا والاخرة. عن ابن عباس قال يعني حبله وولادته ورضاعه وفصاله اسنانه وحياته ومعاشه - 00:01:54

كل ذلك جدا. قال ابن القيم ولا راحة له الا في الجنة. يعني كلمة فيك بات في تفيد الظرفية معنى انه اصبح الانسان في ظرف ما هو هذا الظرف؟ الكبد؟ اذا هو في المشق - 00:02:14

فالمظروف هو الانسان والظرف هو الكبد وهو المشق معناه لا فكاك له عن هذه المشاق ابدا لو لم يكن من المشاق الا حر الدنيا وبردها ومصائب الدنيا وامراضها لكان ذلك - 00:02:34

دالا على انه في مشقة نعم فيكسب ولن يقدر عليها حق القتال تراكم يظن ان يسأل عن هذا ما يريد اكتسبه واين انفقه يقول نعم من الله نعم من الله - 00:02:51

وهديناه سبيل الخير والشر. عن قتالة قلوب فلاقتحم العقبة انها قحبة شديدة فاقتحموا بطاعة الله وما ادراك ما العقبة ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مقام ايهما ايها اعظم اجراء؟ قال اكثر هذا - 00:03:13

او اطعام في يوم ذي مسغبة يقول يوم يشتهى فيه الطعام. قال ابن عباس قال ابن زيد ذا قرابة او مسكينا ذا متربة قال ابن عباس الذي ليس له شيء - 00:03:37

ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر على امر الله وتواصوا بالمرحمة لعباد الله ليسوا ما هو مع هذه الاوصاف الجميلة مؤمن بقلبه محتسبوا ثواب ذلك عند الله. اولئك اصحاب العبادة اصحاب الايمان الذين يؤخذون الجنة والذين كفروا باياتنا واصحاب مشيرة -

00:03:57
قال فتاة اطبقها الله عليهم فلا رغب فيها ولا فرج ولا خروج منها اخر الابد اسأل الله جل وعلا يجعلنا واياكم من اصحاب النعمان اذا اطلق اصحاب الميمنة يدخل معهم السابقون - 00:04:21
واذا اطلق اصحاب المشغل يدخل معهم اهل العصاة سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على هذه صليت بسب اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا - 00:04:40
يعني في العشاء الاخرة والشمس وضحاها قال هذا النهار والقبر اذا تلاها يجرها صبيحة الهلال فاذا سقطت الشمس رؤية الهلال فاذا غشيها النهار قال كناية عن مذكورا غير مذكور. والليل اذا شاها قال قتاتا غشاها الليل والسماء - 00:04:57
بناها وما بناها وغداؤها خلقها عن مجاهد والسماء غداها. قال الله ما للسماء قال ابن زيد بسطها ونفسه وما سواها فاتنا فجورها وتقواها قال مداه ابن عرفها. وقال ابن عباس عدم الطاعة والمعصية يعني عليه - 00:05:20
تفسير قتادة والسماء وما بناها قال وبناؤها خلقها فتفسير قد قادة ما هناك كن بمعنى يعني وكيف بنى بناه او شيئا بناه واما على تفسير المجاهد قال الله بنى السماء اذا المعنى ما بمعنى الليل - 00:05:40
هنا قسم بنفسي قد افلح من زكاها. يقول قد افلح من زكا الله نفسه وقد خاب من دساها. يقول قد خاب من دس الله نفسه بعضا له. قال قتال فمن - 00:06:02
خيرا زكى لطاعة الله. قال قد وقع القسم ها هنا قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:06:16
قال افلح من زكى نفسه بعمل صالح وقد قامت قال الحسن واهلكها واضلها وحملها على المعصية اللهم ات نفوسنا تقواه وزكها انت خير من زكاها انت وليهم قالوا قيل هذا يستوجب القول الاول فان العبد اذا زكى نفسه وغسى فانما يزكيها بعد تزكية الله لها بثوب بتوفيقه واعانته وانما يدسيها - 00:06:36
الله لها بغلانها والتقنية بينه وبين نفسه. فتضمنت الاية الرد على القدرية والجبرية قالوا بطغيانها وبمعصيتهم اذ انبعث اشقاها قط. قدر ابن سالف النبي صلى الله عليه وسلم يعني احير سجود فقال رسول الله ناقة الله وسقياها قسم الله الذي قسم لها من هذا الماء. قسم الله الذي قسم لها - 00:07:04
هذا ما يتكلمون بذنبهم فسواها. اي فجعل العقوبة نازلة عليهم على السواء. طبعا الاية منصوبة على الاغراء فقال لهم رسول الله ناقة الله احذروا ناقة الله او يكون المعنى الزموا ناقة الله بالسقيا - 00:07:47
ويلزمكم بالحليب واللبن نعم ولا يخاف عقباها قال الحسن لا يخاف الله من احد تبعته قال قال الثبوت لصالح الائتلاف كنت من الصادقين اخرجوا الى هضبة من الارض فخافوا فاذا هي تتمخض كما تتمخض الحامل. ثم انها خرجت فخرجت من وسطها - 00:08:09
فقال متمتع فقال لو تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكثوم عتاني قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تنسوا الايات لقد سلاها فقوم صالح فكانت يعني الناقة تلد منها - 00:08:33
فاخذتهم صيحة اهبد الله من تحت اديم السماء الا رجل واحد كان في حرم الله فقالوا منه يا رسول الله؟ قال ابو رغد فقال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصابه - 00:09:03
احمد وعن قوم صالح كانوا يحجون البيت ولكنهم كانوا على الشرك ها ما يجي احد يقول في ناس يحجون وشلون تقولون عنهم مشركين طيب هذا طوس عليه حجه قال ابو رغال كان يحج - 00:09:23
نعم قال قال لهم ايات هلاككم ان تصبح اجوركم الصلاة ثم تصبح على فاصبحت كذلك قال ابن كثير واصبحت يوم الخميس وهو اليوم الاول من ايام النظر من ايام النظرة وجوه مصحوبة كما وعد ابن صالح عليه السلام واصحابه في اليوم الثاني من ايام التهديد وهو يوم الجمعة ووجوه محمرة. واصبحوا في اليوم الثالث مع - 00:09:41

الايام المتاع ويوم السبت وجوهه مسودة فلما اصبحوا من يوم الاحد وقد تحنطوا وقعدوا ينتظرون نعمة الله وعذابه عياذا من ذلك لا يدرون ماذا يفعل بهم ولا كيف يأتيهم العذاب من السماء واردفة شديدة من اسفار الانفجار - 00:10:13
الله وزهقت النفوس في ساعة واحدة فاصبحوا في دارهم كافرين. زهقت الارواح من الفزع من عظم الصوت خرجت الارواح من الدار فصعقوا جميعا كأنه مع جاز نخلة الله اكبر الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم في امنه وامانه - 00:10:33
نعم سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون اية عن قتالة عظيمتان الخلائق وما خلق موسى قال في بعض الحروف والذكر والانثى غير متواترة انما هذا التفسير وعن حسن كان يقرأها وما خلق الذكر والانثى يقول والذي خلق الذكر والانثى قال ابو عمر واهل مكة يقولون لربي سبحان ما سبحت - 00:10:58
قال ابو عمرو وفي رواية والو ما كانوا يقولون للرب سبحانه ما سبحت له وعقدات قانون سعيكم لشتى يقولون مختلفون. قال ان سعيكم لشتى فاما من اعطى حق الله واتقى محارم الله التي - 00:11:30
عنها وصدق بالحسنى اي بمجازات على ذلك قال ابن عباس تصدق بالخلف من الله قالوا جاهدوا بالجنة يعني الكلام فيه نظر قال ابن عباس وصدق بالخلف من اذا بالخلف صدق بالخلف من الله - 00:12:10
يعني اذا انفق الله يعطيه الخلق. نعم الخلف عكس الوعد هالحين معقول الكلام واهل مكة يقولون للرعد سبحان ها ما سبحت له الحين انا اقول يا ربي العبارة هذي ايش فيها - 00:12:44
الحمد لله هذا من ابن جرير للرعد اكتب صلحها سبحانه واهل مكة يقولون للرعد سبحان من سبحت له وهو الله عز وجل قال ابن عباس وصدق بالخلف من الله قال جاهدوا بالجنة فسني السوء اليسر قال ابن عباس يعني الخير قال ابن القيم في السورة الحسنى بلا اله الا الله وبالجنة - 00:13:06
التصديق واما من نزل وزد لا يمثل بماله واستغنى عن ربه عز وجل وكذا في الدار الاخرة فسنيسره للعسرى لطريق الشر وما يغني عنه ما له قال قتادة لا تردى في النار. عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنازة في البقيع ان الله قد فات - 00:13:31
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقد قعدنا حوله ومعه في الصلاة. فنكسفتان للكتب الصاد ثم قال ما منكم من واحد وما نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار او الا قد كتبت شقية او سعيدة. فقالوا يا رسول الله افلا نتجر على كتابنا - 00:14:01
وندعوا عمله فمن كان منا من اهل السعادة فيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فيصير الى اهل الشقاء. فقال ما اهل السعادة السعادة فسنيسره للعسر وفي رواية اعملوا فكل ميسر لما خلق له. هذا فيه دلع ان من اراد الخير - 00:14:21
اعانه الله ولم يخذله ومن اراد شر تركه الله ولم يمنعه لان الدار دار ابتلاء فلو منع الكافر من كفره لصار جبرا ولو لم يوفق المحسن على احسانه لكان عدلا لكن الله عامل اهل احسانه ها بالفضل - 00:14:51
وعمل اهل الكفران بالعدل سبحانه وتعالى لذلك تصدق بالحسنى هذه اعمال انت تقدمها بالخلف من الله انك ما تعمل اي عمل الا ويأتيك الخلف من الله عز وجل نعم عن قتادة قوله ان علينا من الهدى يكون على الله بيان في انحاءه وحرامه وطاعته ومعصيته وانا لنا للاخرة والاولى فانزلكم نارا - 00:15:12
كما قال الله كذب بقلبه وتولى عن عمله بجوارحه واركانه. وسيدب الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى. قال ابوه يطلب ان يكون عنده وما لاحد عنده من نعمة يكافئه عليها الا ابتغاء ربه الاعلى ولسوف يرضى بما - 00:15:39
يعطيه الله عز وجل في الاخرة من الجنة والكرامة جزاء على جزاء على ما فعل. قال بني الجمح وكان صادق الاسلام طاهرا مكة ثم يأوي بالصخرة العظيمة وتوضع على صدره ثم يقول ولا - 00:16:09
هكذا حتى تموت وتكفر بمحمد فيقول وهو في ذلك البلاء احد احد. قال فمر به ابو بكر يوما وهم يصنعون به ذلك تعالى على دينك يهاجر ست رقاب بلا من سامعه فقال ما فعل ذلك مبكرا لبلال الا ليد كانت لبلال عنده فانزل الله تعالى - 00:16:29
لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتراء وجه ربه الاعلى ومن سوف يرضى. وكان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدا

يعني بلالا نعم هذا دليل على ان الله زكى نية ابي بكر الصديق - 00:17:09
سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة الضحى ساعة من ساعة من ساعات النهار. والليل اذا سدا سكن فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى والاخرة خير لك ما قال ابن كثير وان الدار الاخرة خير لك من هذه الدار. ولهذا يا رسول - 00:17:38
صلى الله عليه وسلم زهد الناس في الدنيا واعظم اهلها كما هو معلوم بالضرورة بسيرته. وعن فتاة وسوف يعطيك ربك فتوبة اولئك في يوم القيامة من فاوى ولدك ضالا فهدى ولدك عائلا فاولى. قالت كانت هذه منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:08
يبعثه الله سبحانه وتعالى قال ابن كثير قوله تعالى وجهك ضالا فهدى كقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. معنى ضالا - 00:18:28
اي حائرا ليس عندك علم يقيني وليس معنى ضال كما يفهمه البعض انه كان على الكفر او على الشرك عياذا بالله فما بعث الله نبيا الا وهو على التوحيد نعم - 00:18:48
معليش ما في بأس نعم وعنقتها تماما فلا تقهري لا تظلمن السائل فلا تناقل. رد السائل برحمة ولين. واما بنعمة ربك المسلمون يرون ان من شكر النعم ان يحدث بها - 00:19:06
ان يرى اثر النعمة عليك فلا تجعل نفسك فقير مسكين حتى يتصدق الناس عليك وانت لست كذلك اذا كان المقصود اقتداؤهم لا بأس ان يقتدوا بك في الخير ما في بأس - 00:19:31
سورة الشح ذكية وهي ثمان ايات يقول تعالى الم نشرح لك صدرك يعني ان يشرح ذلك صدرك ايها الله وجعلناه فسيحا رحيما واسعة كقوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله ما اول ما رأيت من امر النبوة - 00:19:55
مستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا قال لقد سألت ابا هريرة لقد سألت يا ابا هريرة اني في الصحراء بعشر سنين واشهر واذا بك واذا بكلام فوق رأسي واذا رجل يقول لرجل له هو هو فاستقبلني بوجوه لارها قط ارواح الامداد من خلق قط - 00:20:15
ثياب نقرأها على احد قبله فاقبل الي يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعقد الى اجد لاحدهما مسا. فقال احدهما لصاحبه نودعكم تعاليم بلا حزن ولا قصر ولا احدهما لصاحبه فيقصد له فهو احدهما الى صدره ففلقه. ففلقه فيما - 00:20:35
بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها. فقالوا فقالوا له الرأفة والرحمة فاذا مثل الذي اخرج شبه اللطة ثم هزت على رجلي اليمنى فقال اعد واسي. فقال - 00:20:55
فرجعت بها بعد الرقة على الصغير ورحمة للكبير وهو عبد الله ابن الامام احمد. الظاهر اعدو واسلم نعم يعني اه اعدوا امر واسلم يعني خبر انه سارق فقال ابن مسلم فرجعت بها اعدو رقة على الصغير ورحمة للكبير. رواه عبدالله بن الامام احمد عن قتادة قوله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك - 00:21:15
كان النبي صلى الله عليه وسلم ذنوبه قد اثقلته فغفرها الله له. قال ابن زيد شرح له صدره وغفر له ذنبه الذي كان قبل ان يلبى فوضعه مع المجاهد ورفعنا لك ذكرك قال بعض المفسرين يقول بان شق الصدر كان مرتين - 00:21:42
مرة وهو صغير ومرة في ليلة الاسراء والمعراج ولا تعارض ولا تعارض لان شق الصدر وهو صغير حتى يبقى ليس فيه حظ الشيطان ويكون فيه الرأفة والرحمة وشق الصدر ليلة الاسراء والمعراج لاجل ان يتحمل ما يرى من الايات الكبرى - 00:22:01
والله اعلم نعم عن مجاهد رفعنا لك ذكرك قال يذكر الا ذكرت معي واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وعن في قوله ورفعنا لك ذكرك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بالعبودية وزنوا بالرسالة. قال نعم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:22:23
النبي صلى الله عليه وسلم قال مجاهد يتبع اليسر والعسر. صلحوها لن يغلب عسرا يسرين مو عسرين يسري نعم وان لا تنسوا فاذا فرغت فسبقوه فاذا فرغت ان فرض عليك من الصلاة فسل الله عن وجاءه فاذا قرأت - 00:22:46
من امر الدنيا فانصب قال فصلي والى ربك فهو قائل عظمتك ونيتك الى ربك وبالحديث يا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع نفسه

سورة التين النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سفره في احدى ركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا - 00:23:19
الزميل متفق عليه وعن الحسن بقول الله والتين والزيتون قال تينكم هذا الذي يؤكل وزيتونكم هذا الذي يحصى فقال جبل موسى هذا البلد الامين قال بلد الحرام قال مجاهد مكة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قلقتان وقال قسم الله ما قال ابن عباس لاعدل خلقه - 00:23:43
باحسن صورة ثم رددناه اسفل سافلين قال ابن عباس الى ارض العمر وقرأ القرآن لم يرد الى افضل العمر ثم قرأ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات عن مجاهد ثم رددناهم اسفل سافلين قائلا الى النار - 00:24:03
الا الذين امنوا الا من اتى الحسن وفي قوله وعملوا الصالحات قال اسفل السافلين النار وعن التربية ايها الانسان بعد الدين قارع قيمة الحساب فلا يكذبك ايها الانسان بعد بالدين قال عفيفة الحساب اليس الله باحكم الحاكمين بعدها الا تتفكر في صورتك وشبابك وهرمك - 00:24:23
وتعتبر وتقول ان الذي فعل ذلك قادر على ان يبعثني ويحاسبني فبلدي يكذبك بالمجازات بعد هذه الحجة. يعني الانسان لو رأى من دين من ديك وضعه هنا ولا يريد ان يتحرك فاذا جاء البيت - 00:24:53
وجد المنديل تحرك يقول من اللي حرك؟ على طول يسأل قل من الذي حرك شي جامد اذا حرك يقول من الذي حرك طيب وانت من الذي يجعلك نطفة علقة مضغة - 00:25:08
قلقة شبابا ولدا صغيرا شيخا كان من عجيب وغريب جدا لو قيل له ان المنديل تحرك بنفسه لن يصدق كيف يصدق الان ان الدهر الذي هو الليل والنهار شيء جامد يتصرف في - 00:25:23
كيف يتصدق؟ هذا دليل ان ابليس لعب بالعقول ولذلك الكلام هذا جميل اليس الله باحكم الحاكمين يتفكر الانسان في في نفسي يجد انه احكم الحاكمين نعم قولها اليس الله باحكم حاكمين افضل قاضين وروينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال - 00:25:41
والزيتونة والزيتون فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين. هذا الحديث ضعيف لكن حديث القيام صحيح والاصل في وضع النظير مع النظير ما دام هناك الاستفهام جاء في سورة القيامة والنص فيه صحيح - 00:26:08
فهنا يلحق هذا به لان النظير يلحق بنظيره نعم سورة العلق ذكية وهي تسع عشرة اية عن الزهري رسول الله صلى الله عليه وسلم من وحي الرؤيا الصالحة في النار - 00:26:28
فكان لا يرون الصبح ثم حبب اليهم صلاة وكان يأتي الحرام ويتحنز فيه ويتعبد ما يتزود بذلك ثم يأتي الى حتى فاجأه حتى فاجأه الوحي وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:45
قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغضني حتى بلغ مني الجهد ثم اوصلني فقال ما قبلت ما انا بقارئ فغط لساني يتحدى جهدك ثم ارسلني فقال وقلت ما انا بقارئ. الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال عائش لربك الذي خلق حتى بلغ ما لم - 00:27:05
قال فرجع بها زوجه حتى دخل على خديجة فقال زمروني زمروني فزمنوا حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وقال قد خشيت على نفسي. فقالت له كلا اكشف والله لا يجزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق وتسبق الحديث - 00:27:25
وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة خديجة اخي ابيه وكان قد تنصر بالداهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكتاب العربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عنه فقال - 00:27:45
اسمع لابن اخيك فقال لغة ابن اخي ما تراد اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى. فقال وردة انس الذي انزل حين يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط - 00:28:05
ثم لم ينشأ ورقة ان ترفيه فترة حتى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حسن الحزنا حزنا غدا منه مرارا شيء فرد من رؤوس شواهد الجبال فكلما اوفى بذرة جبل لكي - 00:28:25
نفسه منه وتمدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن بذلك تكسوه وتقر نفسه فيرجع هذا القصة النبي صلى الله عليه

وسلم كان يريد ان يلقي بنفسه من الجبال هذا جاء عن الزهر مرسلا في صحيح البخاري - 00:28:45
فهو لا لا يثبت والبخاري رحمه الله انما ورده ينبه على ان هذه الزيادة جاءت مرسلة بلا اسناد فهي لا تثبت ثم رشيد الزهري ظعيفة باتفاق الفقهاء والعلماء نعم قالت فيرجع الى قالته - 00:29:03
قال فيرجع فاذا طالت عليه فترد محي الغدا لمثل ذلك فاذا اوفى بقوة الجبل فبدى له جبريل فقال مثل ذلك متفق عليه ومفقود احمد متفق عليه موصول لكن قصة تردي الجبل ليس موصول. هذا يسمى ادخال مدرج يعني يدرج المرسل بالموصول هذا - 00:29:24
غلط كتاب العبراني عربي وكان يكتب الكتاب العربي صح هذا غلط وكان يكتب الكتاب العبراني نعم حتى في قوله عندما الانسان ما لم يعلم قال علم الانسان خطا بالقلم. قال ابن كثير والقلم يكون في الاذهان وتارة في اللسان وتارة يكون في الكتابة - 00:29:44
قال ويكلا حقا ان الانسان لا يطلع لا يتجاوز حده ولا يستكبر على ربه الا مستغنى او رأى نفسه وليا الا الى ربه نزلت في عدو الله فانزل الله ما تسمعون وكان يقال لكل امة فرعون فرعون هذه الامة ابو جهل. ارأيت ان كان على الهدى وامر بالتقوى قال - 00:30:29
الم يعلم بان الله يرى بكلمة خاطئة غرض عباسك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر بها رجل ابن هشام فقال يا محمد عن هذا وتوعده - 00:31:01
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني انادي وسجدوا زماني فقالوا كما لا تطع واسجد واقترق ليس الامر ما عليه من جهل لا تطعه في ترك الصلاة واسجد وصلي لله واقترب من الله - 00:31:21
هذه الاية فيها دلال ان الانسان لا يجوز له ان يطيع الكافر بمعصية الله عز وجل ولو كان يلحقه اذى لان الله عز وجل يقول كلا لا تبطله مع انه كان يعذب النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء يصلي عند البيت - 00:31:46
والله يقول له كلا لا تطعه واسجد واقترب نعم نعم ليست للبخاري هاه العربية ما شاء هاي الثاني وين لا لا وين الثاني فين في المخ الاول الاول في بدل واحد - 00:32:04
والثاني وين اكرم الله ما يحضر لكن الاول قطعا في البخاري بالعبرانية هو لا شك انه كان يكتب من بالعبرانية ويكتب بالعربية ما في اشكال نعم لكن رواية العبرانية في اول البخاري العربية الان انتوا تقولون ان في في كتاب التفسير في تفسير ما ودعك ربك - 00:32:39
عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء قال وبعد ارأيت ها هنا تعجيبا وكرر هذه امر بالتقوى والناهي مكذب متول عن الايمان - 00:33:06
حيث ما اعجب من هذا؟ على كل حال ارأيت هنا تعجيبا للمخاطب وهو تعجيب من الله عز وجل كيف يفعل هذا العبد هذا الشيء؟ لا ينبغي له ذلك لان التعجب يكون على صفته - 00:33:29
تعجب بمعنى عدم العلم بالشيء وهذا مستحيل في حق الله عز وجل وتعجب بمعنى كيف يقع هذا الامر منه وهو ليس وليس لائقا به فهذا هو المعنى الذي يكون في حق الله عز وجل - 00:33:44
نعم قال لم يعلم يعني ابا جهل بان الله يرى ذلك فيجازيه فماذا يعلم ذلك محمد صلى الله عليه وسلم التكريم الى نسب عبد الناصية بناصيته كان جزا فلا يضرنه الى النار كما قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام يقال سمعت بالشيء اذا اخذته وجذبته - 00:33:58
الجديدة والناصية شعر مقدم رأسه ما قال على البدن ناصيت كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب خاطئ. قال ابن عباس لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الكهف ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتنتهرني فوالله لولا ان عليك هذا الوادي ان شئت خيرا جهدا - 00:34:25
قال الله عز وجل فلنناديهم وعشيرة وان فليتصل بهم لانهم يتبعون اهل النار اليها رواه ابن جرير وغيره عن ابي هريرة قال قال مجاهد ابي يعفر محمد وجهه قالوا نعم - 00:34:45
وهو الناس والعزالى على رقبتي ويعفرن وجهه في التراب. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته الا وهو على عقبيه ويبتغي بيديه فقيل له ما لك؟ فقال النبي حتى فقال رسول الله - 00:35:05

صلى الله عليه وسلم لو كان مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا. هو كافر عنيد ويعلم ان ما توعده الله به حق فماذا كان يفعل بعد هذا ما كان يجرؤ على ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم يخاف - 00:35:25

فكان يرسل غيره نعم سورة قدمكية وهي خمس ايات لابن عباس قانتا للقرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا فكان الله اذا اراد ان يحل - 00:35:39

فكان الله شيء انزله منه حتى جمعه وكان بين اوله واخره عشرون سنة. قالوا تعالى انه انزل القرآن ليلة القدر وهي ليلة مباركة التي قال الله عز وجل انا انزلناهم انا انزلنا انا انزلناهم في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي من شهر مبارك كما قال تعالى - 00:35:54

رمضان الذي انزل فيه القرآن قال ابن عباس وغيره انزل الله القرآن لبنة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا. ثم نزل مفصلا بحسد وقع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال تعالى - 00:36:14

ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر ليلة الحكم. قال الحسن فيها يفرض كل امر حكيم فيها يقضي الله وكل اجل وعمل الى مثلها عن مجاهد الليلة خير من الف شهر. قال عملها وصيامها وقيامها خير من الف شهر قال قد زادت خير من الف شهر ليس فيه - 00:36:34

ليس فيها ليلة القدر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل امر قال قتادة يقضي فيها ما يكون في السنة سلام هي ظاهر كل حتى مطلع الفجر الى مطلع الفجر في الصحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر في - 00:36:54

عشر نوافل قال صلى الله عليه وسلم قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نسأل الله جل وعلا ان نكون ممن ادرك ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:37:14

وممن غفر له ما تقدم من ذنبه نعم قال وقد اختلف العلماء في تعيينها والجمهور انها ليلة سبع وعشرين واستنبطه بعضهم من عدد كلمات السورة وقد وافق قوله فيها هي السبعة - 00:37:26

تابع كلمة بعد العشرين. قال ابن عطية انه من ملح التفاسير وليس المتين عند الله اعلم. على كل حال الصواب انها متنقلة الى الصواب انها ملتزمة لا يمنع ان يكون في اكثر يعني في اكثر السنوات في سبع وعشرين لكنها متنقلة - 00:37:40

احد منكم حس بهذا القدر هانتا سبعة وعشرين وفي قول ثاني ها لا هذا نزول اخر هذا نزول القرآن من اللوح المحفوظ نسخة الى السماء الدنيا الى بيت العز ما لها علاقة بنزول القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم اما نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فمن الله عز وجل - 00:38:00

مباشرة يسمع جبريل القرآن من الله كما قال الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد تنزيل من رب العالمين ما قال من اللوح المحفوظ ولا هذا من بيت العزة نعم - 00:38:36

يمكن يحتمل ان يكون ليلة القدر يأتي في الشفع اذا اذا حسبنا الاوتار من العكس من ثلاثين نعم لانه ثلاثين وتر نعم الشروط البينة وهي ثمان آيات لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال - 00:38:56

قال ما اعذبك متفق عليه وفي حديث ما لك ابن عمرو ابن ثابت عند الامام احمد قال لما نزلت من اهل الكتاب يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تقرأها. ان ربك يأمرك ان تقرئها وبين الحديث. عن الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:18

في القرآن فقرأ الم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ان يكون سنة ثانية ولو سألتني جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله حنيف - 00:39:38

واذا ذانة الدين عند الله الحنيفية غير المشركة واليهودية والنصرانية ومن يفعل الخير فليغفر هذا النص هذا نص جاء عن مرفوعا ان اليهودي والنصراني ليست ديانة سماوية بل هي ديانة محرفة حالها حال الديانة المشركة. لكنها تنتسب للكتاب فقط - 00:39:58

نعم تجلس اي هذا نسخ لكن المعنى صحيح. المعنى لا ينسى ينسخ تلك التلاوة نسخت. نعم قال ابن كثير وانما قال عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة تثبيتا له وزيادة للايمان فانه كان قد انكر عن عبد الله ابن مسعود قراءة شيء من القرآن - 00:40:24

فلا خلاف ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم استقرأهما وقال لكل من قال ربهم فاخذني من

الشك ولا ولا ولا اذ كنت في الجاهلية - 00:40:49
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري قال ابي فغضضت عرقه وكانما انظر اليه فرقا واقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه مقارب الله يا ان الله يأمرك ان تقضي امتك القرآن على حرفك قلت اسأل الله معافاته ومغفرته. فقال على الحرفين فلم يزل حتى قال ان الله يأمرك ان - 00:41:04
امتك القرآن على سبعة احرف. فلما نزلت هذه السورة وهي رسول الله. وفيها رسول من الله قالوا فلما نزلتان سورة وفي رسول من الله يذكر صفوف مطهرة فيها كتب قيمة قرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة وتثبيت وقراءة تعلم - 00:41:24
والله اعلم. وهذا كما ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الاسئلة وكان فيها قال او لم تكن تخبرنا سنأتي البيت ونطوف به. قال بلى فاخبرتك انك تأتيني عامك هذا؟ قال لا قال فانك اتين ومطوف به فلما رجع من الحديبية - 00:41:44
انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم سورة الفتح عمر ابن الخطاب فقرأها عليه وفيها قوله وقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين الى غاية انتهى - 00:42:04
وعن مداهب في قول الله مفكرين قال رسول من الله حتى يتبين ولهذا قال تعالى مطهرة يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ويتلو بالقرآن العظيم الذي هو مكتسب في الملأ الاعلى نسوة مطهرة كقوله في صحف مكرمة - 00:42:18
المطهرة بايدي سمرة كرام برر. قوله تعالى فيها كتب قيمة مطهرة كتب من الله قيمة عادلة مستقيمة ليس بها خطأ لانها عند الله عز وجل. قوله تعالى وتفرغ الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جائتهم بينك قوله تعالى ولا تكونوا كذلك - 00:43:08
جاءه البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يعني بذلك اهل الكتاب المنزلة على الامم قبلنا ما اقام الله الحجة والبينات تفرقوا لما قال الله عليهم الحجج والبينات صدقوا واختلفوا في الذي اراده الله من كتبهم واختلفوا اختلافا كثيرا كما جاء في حديث مروي من طرق ان اليهود - 00:43:28
على احدى وسبعين فرقة وان النصارى اختلفوا على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه امتي امة على ثلاث وسبعين هبة كلها في الدار الا واحدة من هم يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي انتهى. قالوا ثم ذكر ما امروا به في كتبهم فقالوا وما امروا يعني هؤلاء الكفار - 00:43:52
الا ان يعبد الله صيامه قال ابن عباس وامروا بالتوراة ولا الدين الا باخلاص العبادة لله الموحدين قائمين على الديار كلها اياته الاسلامية الصلاة المكتوبة في اوقاتها ويؤتوا الزكاة عند محلها وذلك الذي يمر به دين القيمتين - 00:44:12
والشريعة مستقيمة. وهذه الايات لقوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات كفارا وجهنم خالدين فيها ليعصوا ما لعنهم اللهم لهم عذاب مقيم. وفي قوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها نار خالدين فيها مساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان - 00:44:32
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. وقوله تعالى ذلك لمن خشي ربه واتقاه في وترك معصيته رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولوا لبيك ربنا وسع اليك والخير في يديك فيقول هل رضيت - 00:44:52
ان رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك ما يقولون فيقول الا ثم افضل من ذلك فيقولون يا ربي واي شيء اقوى بذلك؟ فيقول احل عليكم رضائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه. نسأل الله جل وعلا ان يرضى - 00:45:12
هذه الاية فيها بشارة للصحابة رضوان الله عليهم ولمن صار على نهجه جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتنا نار وخالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم عمم الامر فقال ذلك لمن خشي - 00:45:32
هذا القرآن انزله الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم على مدى ثلاث وعشرين سنة وفيها المخاطبات والبينات رسول من الله

يتلو صحفا مطهرة ومع ذلك انكر من انكر وجحد من جحد - 00:45:49
لان الانسان الى ركب رأسه لم تنفعه الايات البينات. نعم يوسف اوكي؟ ايه ولكن لكن كيف يقرأ؟ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. ما يصير بعدين يقول البينة رسل. لا هذا ما يصح - 00:46:05
لكن يقرأ حتى تأتيهم البينة رسول من الله هذا ما في بأس نعم نعم نعم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. يعني هم لن يتركوا ما هم عن الشرك ومن - 00:46:34
حتى تأتيهم البينة هكذا زعموا. طيب جاءتهم البينة رسول من الله يتلوا صفا مطارا. لماذا لم ينفكوا دل انهم على العناد طيب ولا اذ كنت في الجاهلية ايش لا بدون همزة ولا اذ كنت في الجاهلية - 00:47:02
يعني اخذني من الشك في امر النبي صلى الله عليه وسلم ما لم اكن فيه حتى وقت جاهلية نعم بسم الله قال سورة الزلزلة مدنية وهي ثمان ايتان صغار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن الا جوجل تعدلوه مع القرآن رواه الرزاق - 00:47:34
عن سعيد بينما انها لو تكلمت قامت الساعة وعن ابن عباس قالها قال الانسان اهلها قال كافر يومئذ تحدث اخبارها وعمل عليها من خير او شر بان ربك افعلها قال اعظم ما اعلمها ذلك قال ابن عباس اوحى اليه عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله - 00:47:55
عليه وسلم هذه الاية تحدث اخبارها قال تدرون ما اخبارها قول الله ورسوله قال ان اخبر ان تشهد على كل عقل او امتي بما عمل على ظهرها اكون اعمل كذا وكذا وكذا فهذه فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي قوله تعالى قوله تعالى - 00:48:25
وتقوم الساعة ويوم تقوم الساعة ولقاء الاخرة قوله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غير رواه احمد وغيره قالوا يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميها الجامعة الفاذة حين سئل عن زكاة الحمير فقال ما انزل علي فيها شيء الا - 00:48:45
هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تطوع سورة سورة عادات مكية وهي احدى عشر اية عن الناس بقوله وعاديات حتى ربحت قال - 00:49:32
ان اصبحت قال اثرنا بحوافرها نقع التراب فوصفنا به جمعا قال وصفنا جمع القوم ان الانسان لربه لكنود قال كفور قال هذا هو المقسم عليه بمعنى انه لنعمور جحود. قال الحسن كغدو الذي يعد النصاب وليس نعم الله عليه. قالوا - 00:50:14
ندعوا للحق والخير وعبارات المفسر ما تدل على هذا المعنى وقيل هو البخيل الذي يمنع يمنع ويطيع عبده ولا النائبة التامة قنوت على وانه على ذلك لشيء مقاومة. ان الله على ذلك لشهيد القائل والكثير. ويحتمل ان يعود الظمير على الانسان. قاله محمد كان - 00:50:34
والمتبادر للذهن وهذا هو المتبادل الدار للذكر ويريده صيام فان قوله وانه يحب الخليل شديد للانسان فافتتح الخير الانسان بدونه كنزناه بكونه شهيد على ذلك. ثم ختمه بكون بكونه بخيلا بماله لحبه اياه. قال - 00:50:57
في قوله وانه لحب الخير لشديد قاصر الدنيا وقضى ان ترك خيرا ووصيا. انه يعني الانسان بحب الخير لشديد اي حريص على خير الدنيا وهو في غفلة عن خير الاخرة - 00:51:17
نعم قوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور قالوا افلا يعلو على الانسان اذا بعثر انفسهم واخرج ما في القبور وحسن ما في الصدور قال مع الناس قال زاد الله خبير به في ذلك اليوم وفي غيره. ولكن المعنى انه يجازيهم على كفرهم في ذلك اليوم - 00:51:34
سورة الضارعة لانها ضعوا القروب للفزع. ما القارعة تهويل وتعظيم وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش على الفراش الذي رأيتم منا وتكون الجبال كالعين المنفوش قال الصوفي المنفوش فان من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية بعين الجنة واما من خفف - 00:51:56
يوازيه فامر هاوية وهي النار مأواه. قال هي كلمة عربية فالرجل اذا وقع بامر شديد قالوا مهوأ. هوت امه وقال نزيل هويتنا وهي امه

ومأواه التي يرجع اليها ويهوي اليها وقرأ ومأواهم النار وما ادراك ما هي؟ الا بعد - 00:52:26
يقول فامه هاوية اي فعلى رأسه ام الرأس القفل امام قوموا هاوية اي انه يسقط على امه في الهاوية بالنار قال التفسير للذكاء والتفسير مشهور عن العرب نعم ما هي ادخل الهاء فيها للرب ثم فسرها؟ فقال لها حامية اي حارة قد حر. اي حارة قد انتهى - 00:52:46
سورة التكاثر عن ثمان آيات عبدالله بن قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ هام الدكاترة يقول ابن ادم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت ذاك العيسى ولم استفاد وتصدقت فارضيت رواه احمد وغيره. وفي رواية - 00:53:16
لمسلم وما سوى ذلك وتاركه للناس. وعن قتلة الهم والتكاثر حتى زرتم مقابر قوانين كانوا يقولون نحن اكثر من بني ونحن وقته من بين فلان وهم كل يوم يتساقطون الى اخرهم والله ما زالوا كذلك حتى صاروا من اهل القبور كلهم. حتى صاروا - 00:53:41
كله وعن علي قال كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت هذه الاية ولكن التكاثر اذا اكلنا سوف تعلمون قال الحسن هذا وعيد بعد وعيد كما لو تعلمون عند اليقين كنا نحدث ان علم اليقين ان يعلم ان الله باعثه بعد الموت وجواب محذوف فانهم تعلمون - 00:54:01
واليقينية اي لو تعلمون علم اليقين ان نشر لكم ما تعلمون عن التكاثر والتغافل لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لا ترونها مشاهدة قالوا الكثير هذا تفسير الوعيد المتقدم. وهو قوله تعالى كما سوف تعلمون ثم كذلك - 00:54:22
على ركبته من المهابة والعظمة ومعاينة الابواب. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الله عز وجل سائل كل عبد استودعه ممن بنعمه وحقه. نسأل الله ان يسهل علينا وان يعفو عنا وان يغفر لنا - 00:54:42
وان هادشي ليست بهينة نعم حاسب على نعمة البصر هل استعمله في طاعة الله على ادنى شكره وحسب على نعمة الاذن هل استخدمها في طاعة الله او حرام يحاسب على المال - 00:55:10
الاشرف ابو ذر ولا انفقه من خير او من شر هاك سورة عصر مكية وذلك قبل ان يسلم عمره فقال مسيلمة ماذا؟ ماذا انزل كان صاحبكم في هذه المدة وقال لقد انزل علي سورة الوليدة بليغة فقال وما هي؟ فقال والعصر ان الانسان لف خسر للذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:55:38
ثم قال وقد انزل علي مثلها فقال هو عمرو رواه فقال يا انما انت انما انت اذناني وصدري وصدر نسائك سائرك حق وسائرك حق ثم قال كيف ترى يا عمر؟ فقال له عمر الله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. وهو للحين ما اسلم عمرو ابن العاص - 00:56:08
لكني رجل عربي فصيح يعرف الفرق بين هذه السورة اللي هو حفظها من اول مرة وبين هذا الكلام اللي لا له معنى ولا له بداية ولا له نهاية نعم قال الشافعي رحمه الله لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم عن ابن عباس في قوله والعصر قال عشر ساعة لساعات النهار. هذه الكلمة عن الشاب - 00:56:36
حين قالها ابن القيم ولما اقف لها على سند قوله تعالى يوصله طاعة الله. قالوا طيب ولما كان لسانه قوتان قوة العلم وقوة العمل وله حالتان حالة يأتمر فيها بامر غيره - 00:56:58
هي حالة يأمر فيها غيره في السماء سبحانه لامر غيره له بذلك وغيره من الانسان الذي هو في خسر بين اعد له حالتان حالة الكمال في نفسه وحالة تكبير لغيره وكماله وتكميله - 00:57:24
خوف على امري علم بالحق وصوت عليه فتضمنت الاية جميع مراتب الكمال الانساني من العلم النافع والعمل الصالح. والاحسان الى نفسه بذلك لمن يأمره بذلك. كلام سديد الله جل وعلا يوفقنا واياكم للايمان - 00:57:44
العمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر هذا من التواصي بالصبر. نذكر بعضنا بعضا بالجلد في طلب العلم التواصي بالحق ومن العمل الصالح وهو من الايمان نعم والله يزداد ايمان الانسان لما يقرأ تفسير كلام الناس - 00:58:05
سورة الهمزة ويل لكل امة لحوم الناس ما زلنا نسمع ان سورة الامة التي نزلت في امية ابن خالة هي عامة في حق كل من هذه صفته قاموا واحصاه يحسب ان ما له اخرجه في الدنيا يظن انه لا يموت مع يساره كلا رد عليه اي لا - 00:58:24
والحطمة لانها وتكسرها وما ادراك ما الحطمتنا والله الموقادة التي تطلع على نافذته التي يبلغها الى القلوب انها عليهم مبلغة في عمد

ممددة قال اطبقت اطبقت الابواب سدت امجاد من حديث حتى - 00:58:56
فلا يفتح عليهم. اي مطولة فتكون البصيرة عياذا بالله من ذلك. والصواب ان الحطمة موضع في النار وان كان هو وصف لكل النار لكنه موضع خاص طيب هذه صفة اخرى له - 00:59:26
هذا فيه دلالة ان الهماز اللماز من صفاته ما دام رأيته هماز لمازا فتيقن انه جماع عداد لا ترى جماعا عدادا الا همازا لمزا لا ترى همازا لمازا الا جماعا عدادا - 01:00:02
نعم سورة الفيل مكية وهي خمس ايات عن ابن مسعود بقوله طير ابابيل قال فرق فراق قال ابن مسعود بقوله طير الابابيل قال ابن عباس هي التي يتبع بعضها بعض قال قتالة الابابيل الكثيرة عن ابن عباس - 01:00:20
والطير واكفك كف الكلاب قال عبدالله ابن عبيد الطير اسود بحرية في اظافرها الحجارة. قال موسى ابن امرأة ثم كتب للنجاشي ايها الملك من كنيسة النبيون مثلها لملك كان ولده. ولست بمنتهي ولست منتهي حتى اصل اليه فلما تحدثت العرب ذلك - 01:00:43
من النسخة الذين كانوا ينسهون عربا في الجاهلية فخرج حتى ليس فقعد فيها يعني احدث ثم خرج فلحق وكيف اخبر بذلك امرأة من اهل هذا البيت من اهل هذا البيت الذي تحج العرب اليه بمكة لما سمعه - 01:01:13
اليه حاج العرب فغضب عند ذلك ابرأت وحلف ليسيئهن الى البيت حتى يهدم ثم امر الحبشة اتجهزت ثم حقا عليهم حين سمعوا بانه يريد هدم الكعبة كعبة بيت الله فخرج اليه رجل من اشراف اهل اليمن وملوكه بقومه ذو نفر دعا قومه ومن اتاه بسائر العرب الى حرب امرأة وجهاده ما دام - 01:01:33
ولذلك ونداوى ثم عرض له فقاتله فهزمه ذو اثر واصحابه فهزم ذونا فهزم ذو نفر فهزم ذو نفر واصعدوا واخذ واخذ فاوتي به ياسر مهما ردقت لو قاله ثلثا ايها الملك ايها الملك لا تقتلني فانه عسى ان يكون - 01:02:03
ثم حتى اذا كان عرض عرض في قبيلة خثعم الشهواني وناهس ومن تبعهم لقبائل العرب فقاتله فالزمه وابرهة واخذ نفيل نسيرا اوتي به لما هم بقتله قالوا من فعل همان ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب وهاتان يداي - 01:02:21
على فضيلة خزعبل وناهس في السمع والطاعة فخلى سبيله وخرج به معه يدله حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود ابن معتب بالرجال فقير قالوا له ايها الملك كما نحن عبادك السامعون لك مطيعون. ليس عندنا كخلاف وليس بيننا. وليس بيننا هذا البيت الذي تريده - 01:02:51
ويعنون الناس ما تريدون البيت الذي بمكة. ونحن نبعث معك ما يدلك عليه فتجاوز عنه تبعث معه ابالغا ليدله على الطريق الى العرب فلما نزل الرهج المغمس بعد رجلا من الحبشة الاخيرة وحطتها الى مكة فساق اليه اموال اهل تهامة من قريش وغيرهم وصار ثيابهم - 01:03:11
عبد المطلب ابن هشام وهو يوم عيد في الرعش. ابن يعشق قال واصاب فيها مائتي بعيدا وقد ابن هاشم ويومئذ كبير قريش وسيدنا فابت قريش وكنانة كان بذلك رحمه بقتاله - 01:03:42
ثم عرفوا ان لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعده الى مكة. وقالوا سل عن سيد اهل هذا البلد وشهيدها انه اذا الملك يقول فاني لما اتي بحربكم انما جئت لهدم هذا البيت فان لم ترضوا دونه بحرب فلا حاجة لا بهماية فان - 01:03:58
هو لم يرد فان هو لم يرد حربي فاتني به فلما دخل عن سيد قريش وشريفها فقيرا عبد المطلب ابن فجاءه فقال وما امره ما امره به امرأة فقال والله ما نريد حقا وما لنا بذلك من طاقة على بيت ما ينحرى - 01:04:18
ابراهيم عليه السلام فان يمنعه منه فهو بيته وحرمه. وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا دفع عنه. فقال وانطلق معي اليه فانه قد اوهن اتيه بك. قد طال كما عبد المطلب معه بعض بنيه حتى اتى العسكر ومن سأل عن دينه. وكان - 01:04:38
صديقك حتى دخل عليه في محبسه فقال له يا ذا اثر هل عندك من غلا؟ هل هل عندك من الماء فيما نزل بنا من غلاء شيء يغني يعني قال هل عندك من غناء فيما نزل بنا؟ فقال وذو نفر وما غناه رجل يسير بيده ملك ينتظر ان يقتله غدوه غدوا او عشيا - 01:04:58
ما عندنا ظلام في شيء مما نزل بك الا انه ليس انسان فيه لصديق لي وسأوصل لنوصي بك واعظم عليه حقا واسأله ان يستأذن لك

على مالك وتكلمه بما بدا لك ويشفع لك عنده بخير قدر على ذلك. فقال حسبي فبعث الا انيس وقال - 01:05:21
عبد المطلب سيد قريش وصاحب عين مكة يطعم الناس بالسهر والوحوش في رؤوس الجبال وقد اصاب لهم ملك ياتي بعيد فاستأذن عنده بما استطعتم فقال افعل. فكما هو نيس امرأة بادرة وكان ابن المطلب اوسم الناس - 01:05:41
وكره ان تراه الحبشة يجلس معه على سريرهم فيما نزل امرأة عن سريره فجلس على بساطه واجلس معه فقال حاجتي ان يرد علي الملك مئتين فلما قاله ذلك قال لظلمائي قل له قد كنت اعجبتني فيما رأيتك ثم قد زهدت فيك حين كلمتني اتكلمني في مئة بعير اصبتها اصبتها لك - 01:06:01
ودينك ودين ابائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه قال عبد المطلب اني انا رب الابل وان للبيت ربا سيمنع قال ما كان ما كان من ليمنع منك قال ما كان ليمنع مني قال انت وذاك فرد على عبد المطلب من التي اصاب لمن صلى عبد المطلب الى قريش اخبرهم الخبر وامرهم بالخروج - 01:06:31
من مكة والتحرص في شعب الجبال والشعاب تخوفا عليه من معرة اليه. ثم قام عبد المطلب اخذ بحلقة باب الجنة ويشهدون الله ويستنصرونه على الله فقال ابن المطلب فهو اخذ بحلقة باب الكعبة. لا - 01:06:57
اللهم ان العبد يمنع رحلة حلالك لا يغلبن صليبهم وبحالهم ابدا بحال ان كنت تاركهم وقلة فامر ما ثم اوصى عبد المطلب حلقت باب الكعبة وطلب هو ومن معه من قريش الى اشعة الدماء فتحرجوا فيها ينتظرون ما امرأة فاعل بمكة اذا دخلها - 01:07:17
فلما اصبح امرأة تهيأت لدخول مكة وتهيأ فيها وعبأ جيشه وكان اسم فيه محمودا وامرأة لهج البيت ثم يصغى بها كانوا في موضع بين مزدلفة وبين منى اللي هو الان يسمى بوادي محسر - 01:07:37
بين مزدلفة وبين منى كانوا نازلين هنا لذلك ينبغي للحاج اذا جاء الى هذا المكان ان يسرع نعم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في مكان اخر اسقال حبسها حبس - 01:07:56
قال فلما وجدت نعم قال ابن محمود وافضع راشدا فانك في بلد الله الحرام يشتد حتى اصعد في الجبل وضرب فنزعه اليمن فقاموا يهرولوا ووجهوه الى الشام فلعل مثل ذلك وجهوه مثل ذلك وجهوه الى مكة فبرى. فاوصى الله تعالى - 01:08:14
وليس وسردوا هاربين يمتثلون الطريق الذي منه جاءوا ويسألون عن نفير ابن حبيب الادلهم على الطريقين به فقالوا فاني ارى ما انزل الله به من اين المفرو والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب وقارئا الا حييت عنا يا هدينا - 01:08:58
بعناك مع الاسماك عيدا. اتانا قابص منكم عشاء فلم يقدر لقابسكم لقابسكم لدينا. ردينا لو رأيت ولو اكثر ولا كريه لدى جنب المحصن ما رأينا اذا لعذرتني وحمدت امري ولم على ما فات بي له - 01:09:37
امدت الله اذ ابصرت طيرا وخفت حجارة تلقى علينا وكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي للحكشان دينا قال فخرجوا يتساقطون بكل طريق ويحاتون بكل مهنة على كل منهج ومصيبة جسده وخرجوا به معهم يسقطوا - 01:09:58
منملة كلما سقطت منه جمعتها منه مدة تمس ريحا ودما. حتى قدموا به صنعاء ومثل خط الطير فما محمد صلى الله عليه وسلم كان مما يعد الله على قريش من نعمته عليه وفضله ما رد - 01:10:20
تبارك وتعالى وقال رشيد بن حليم التي كانوا عليها لما اراد الله به من خير او قبلوا. فلما رد الله الحبشة عن مكة واصابهما بما اصابهم من اخوتي اعظمت معهم قريشا وقالوا هم اهل الله قاتل الله عنهم وكفاهم الله فقالوا في ذلك اشعارا. فقال عبد الله - 01:10:40
طهر الزعرية تنكر عورة مكة فانها كانت قديما لا يغار حريمها لم تخلق الشعر ليالي حرمت سائل امير الجيش عنها ولسوف يؤذي الجاهلين عليه علمها الزعبري نعم هذا وين مكتوب هذا - 01:11:20
عبدالله بن الزعبري الباء بعد العين معروف الابيات هذي ستون الفا لم يؤوبوا ارضهم ولم يعش بعد الاياب سقيمها كانت بها عاد وجرهم قبلهم والله والله من فوق العباد يقيمها - 01:11:51
هذا يعني كل العرب يعرفون حرمة البيت. نعم وقال ابو قيس بن الاسد فقوموا فصلوا ربكم وتمسحوا باركان هذا البيت بين الاخاشب فعندكم منه بلاء غداة ابي يكسوم هذه الكتائب كتيبة بالسهر تمشي ورجله على القاذفات في رؤوس المناقب. فلما - 01:12:11

تكن نصر ذي العرش ردهم جنود المليك بين سات وحاصب فولوا سراعا هاربين ولم يأب الى اهله ما الحبش ما الحبش غير عاصي يفعل الله ما يشاء او وجها ابو لهب - 01:12:36

الوليد وغيرهم وغيرهم هؤلاء اكثر صناديد قريش رأوا هذه الحادثة ومع ذلك ما اظر هاي دليل ان الايات لا تهدي نعم طبعا عندهم شيء من اولاد إبراهيم من ذلك تعظيم البيت - 01:12:55

من ايش لانهم اهل فطرة بنص القرآن على فترة من الرسل مع الفكر ما في شك لكن غيروا دين ابراهيم نعم قال رحمه الله تعالى سورة قريش مكية وهي اربع ايات قال زاد المعنى جعل متعصبا والايلاف قريش اي اهلك اصحاب الفيل لتبقى قريش وما ملك - 01:13:17

قريش فمن ذلك فلا يشق عليهم. وعن ابن عباس بقوله في رحلة الشتاء والصيف يقول زوروه مع النبي صالح قريش ايلافهم كانوا وعن قتلات قريش قال عادة قريش عادتهم رحلة الشتاء والصيف قالوا - 01:13:40

فليعبدوا رب هذا البيت الذي كانوا يقولون نحن من حرمة الله فلا يعلم تعالى ولهذا من استجاب لهذا الامر جمع الله له بين امر الدنيا وامن الاخرة ومن عصاه سببهما منه. كما قال تعالى - 01:14:10

معارضة من كل مكان فكبرت فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون لا شك ان من استجاب لهذا الامر جمع الله له بين امن الدنيا والامن الاخرة بقدر استجابته - 01:14:40

فان كان تاما كان امن الدنيا وامن الاخرة تاما. وان كان ناقصا كان امن الدنيا ومن الاخرة ناقصا بقدر ذلك نعم فلا ينقص امن في بلد الا بالذنب ولا ينقص امن في نفس الا بدم - 01:14:57

ولا ينقص امن في الاخرة الا بذنب سورة ما علمت يا تميز الرايات قال ارأيت الاستفهام للتعجب الذي يكذب الدين بالجزاء والبعث فذلك الذي يدعو يقهر والده ولا يكب على طعام مسكين قال ابن كثير يعني فقيرا الذي لا شيء له يقوم بارضه وكفايته. فويل للمصلين - 01:15:14

الذين امنوا عن صلاتهم ساهون قال ابن عباس الذين يؤخرونها عن وقتها وقالوا الصلاة المكتوبة حتى تخرج من قال قال ابن عباس ابن عارية وقال ابن عباس عمر ما يتعاطى الناس بينه وبين الفأس والقدر والدلو واشباه ذلك - 01:15:39

اي ليس هناك لمن يقول بان تارك الصلاة لا يكفر ليس لهم دليل مستقيم وهذه الاية الويل لمن يؤخر الصلاة فكيف بمن يترك الصلاة؟ ما الذي له اذا ما في الا شيء واحد - 01:16:07

وهو انه اصبح من الكفار والا ما في فرق نعم ايش الغاز كبريت ملح كل كل ما يطلبه الجار من الجار يدخل فيه ما دام انه شيء زايد عن الحاجة نعم - 01:16:24

سورة الكوثر مكية وازالة في الجنة حافتاه من ذهب وفضة الاجر على الذر واليقظة ماء اشد بياضا من اللبن واحلام وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافتاه ثياب اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري في - 01:16:46

فاذا مسك الاثم قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك والله عز وجل متفق عليه والافضل يا احمد. فمن اغرب ما مر عليكم في الكوثر وهو ليس يصح انما موقوف - 01:17:06

الا اظن على قتالة قال من اراد ان يسمع سرير الكوثر فليدخل اصبعيه في اذنيه فانه سيسمع خبيرا الكوثر على كل حال هذا الصوت الذي يسمعه الانسان هو يشبه صوت الخليل - 01:17:20

لا يلزم ان يكون هو خيرك الاسناد الذي ثبت عن قتادة صحيح فيكون مراد قتادة ان للكوثر خريرا ان الكفر خبير كما ان الناس يسمعون خليرا النهار نعم ان شانئك هو عدوا - 01:17:35

اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دعوه فانه لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره هذه السورة سورة الكافرون مكينة وي ست ايات ومساورة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وروى احمد وغيرها - 01:18:03

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد قال يا محمد وتبعد لنا ونتبع

دينك ونشركك في امرنا كله تعبد الهتنا ونعبد الهك سنة فان كان الذي جئتني خيرا كنا قد شركناك به - 01:18:28
ان حظنا منك وان كان لي بايدينا خيرا كنت قد شاركتنا في امرنا واخذت بحقك من الخطاء معاذ الله وقال بعضهما يمسك به غيره وقالوا فاستلم بعض الهتنا نصدقك ونعود الى الهك. فقال حتى انظر ما يأتي من عندي ربي انزل الله عز وجل - 01:18:48
الى اخر السورة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على رؤوسه ثم قرأ عليهم حتى فرغ من السورة منه عند واله واصحابه ولا انتم عابدون ما اعبد في الاستقبال وهذا خطاب لمن سبق لعلم الله انهم لا يؤمنون لكم دينكم الشرك ولي ديني الاسلام - 01:19:08
اسلوب نعم له علاقة لان لها ميزابان يصبان في حوض الكوثر نهر الكوثر له ميزاق يصب في حوض الكوثر وهذا اسمه الكوثر وهذا اسمه الكوثر الحوض مؤقت في عرصات القيام - 01:19:38
والنار دائم في الجنة سورة النصر المدنية جاء نصر الله والفتح ومكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا قالت زورا زورا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال اعلم انك ستموت عند ذلك وقتات لدى نصر الله والفتح وقرأها كلها قال ابن عباس هذه سورة العلم - 01:20:03
واحد عالم واحد حده الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وعانه ونعى اله ونفسه اي اي انك لن تعيش بعدها بعد ذلك الا قليلا سنتين ثم توفي صلى الله عليه وسلم قالوا دائما - 01:20:28
النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان لا يقوم من مجلس يجلس فيه حتى يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:48
نزلت طالما اخذ من اشد ما كان فضل اجتهادا في امر الاخرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك جاء الفتح ونصر الله وجاء وقالت رجل يا رسول الله وفي رواية - 01:21:08
حكمة يمنية لقول ابن عباس عاش سنتين ثم توفي هذا يحتاج الى تأمل لان سورة النصر نزلت في حجة الوداع على ما قاله جمهور العلماء ولم يعش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزوله الا شهرين - 01:21:28
الذي يظهر ان هذا حكم عام الى باب مدح حديث سيق في مساق المدح ها قبل الهجرة نعم بعد الهجرة لا الله اعلم قبل الحج قبل هجرة حج كم حجة ما نعرف - 01:21:46
لكن يقينا حج الى الان انا وقفت على ثلاث حجات لكن لا بدون تتبع يحتاج الانسان يتتبع الرواية مسلا لا هو شوف يعني من الناحية العقلية ما يستقيم ان الناس يذهبون للحج ورسول الله لا يذهب - 01:22:18
وهو يكون هناك لا سيما وانه كان يذهب ويدعوهم عشر سنوات في مكة وثلاثطعشر سنة في مكة وهو يذهب يدعو من الحجاج نعم قال سورة المسد مكينة اية خمس ايات عمتا تبت يدا ابيها عليه والثاني خبر عنه. قال - 01:22:44
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان صدقتموني؟ قالوا نعم قال فاننا اليوم نكمل للاعلام شديد. وقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم لهذا دعوتنا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا ايها الناس - 01:23:08
لا اله الا الله وحده لا اله الا الله تفلحوا والناس يجتمعون عليه عليه والناس مجتمعون عليه وراءه رجل مضيء الوجه اه ولا ذو غديرتين يقول انه صابر كاذب يتبعه من حيث ذهب فسألت عنه - 01:23:48
وقالوا هذا عمه ابو لهب وعن مجاهد ما رمى عنه ما له وما كسب قال ما كسب ولده وعن ابن عباس انه رأى يوما ولد ابي لهب يحدث بينهم ويقول هؤلاء مما كسب - 01:24:05
سيصلى نارا ذات لهب وامرأة وحمامة الحطب قال مع الناس كانت تحمل الشوكة تقعه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم في جيدها في عنقها فنون من مسد قال ابن زيد من شجر من الكتب يا من يقال ومسد. قال الضحاك وغيره في الدنيا من ليف وفي الاخرة بالنار. قال - 01:24:20
قالت والولد قال اقبلت العراة ولها بلولة وفي يدها فهد وهي فهر فهر ما تقدر تاخذ الفهد بايده تخاف الفهم الفهم شيء قريب من الفأس هذا غلط صلحه نعم قال قبلت ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول مذمما ابينا ودينه انقلبنا وامره عصينا - 01:24:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فمن رأى ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف عليك ان تراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا - 01:25:24

واقرأ قرآن واعتصم به كما قال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون باخرة عدال سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هداني قال ربي هذا البيت ما هداك ما هداك - 01:25:34

تولت وهي تقول قد علمت قريش النملة سيدها والله اعلم مم قليل واقراها قليل لا قلينا ودينه قلينا وامره عصينا وقلم يعني بمعنى اه تركناه ولم نلتفت اليه ومفسر بالبغض ايضا - 01:25:54

وجاء ايضا باكثر من معنى في القرآن القلم سورة الاخلاص مكية تراودعك ربك وما قلى سورة الاخلاص مكينة وهي اربع اية عن غيرك على المشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد صب لنا ربك تعالى قل هو الله احد الله الصمد - 01:26:33

رواه احمد وغيره. زاد ابن جرير قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا يموت الا سيورثه الا الله عز وجل لا يموت ولا يورث. ولم يكن له كفوا احد. ولم يكن له جليل ولا عديل وليس - 01:26:56

كمثله شيء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء نسب نسبة ونسبة الله قل هو الله احد الله الصمد الطبراني وعن عائشة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غد على سرية وكان يقرأ لاصحابه من صلاته ويختم بقل هو الله احد - 01:27:16

فلما رجعوا ذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء يصنع ذلك فسألوه فقال انها صفة الرحمن عز وجل وانا احب ان اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه من الله تعالى يحبه متفق عليه. وعن ابي سعيد من اراد ان سمع رجل ان يقرأ قل هو الله احد يرددها - 01:27:36

النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ذلك وكأن الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت - 01:27:56

قال وما وجبت قال الجنة؟ رواه مالك رتب لي ونسائي وعن عبدالله بن خبير قال اصابني عطشا وظلمته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فخرج فاخذ بيده فقال فقال قل فسكت - 01:28:16

التكليف كل يوم مرتين رواه عبد الله ابن مالك والترمذي والنسائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتركنا الله حتى اختتنا عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة. فقال - 01:28:31

عمر واذا نستكثر يا رسول الله قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيا ون عبدالله بن بريدة عن ابيها لو دخل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدا فاذا اراد ان يصلي يدعو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك اللهم - 01:28:51

اشهد ان لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال والذي نفسي بيده لقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به - 01:29:08

اذا دعي به اجابه الله اهل السنن وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تأوى الى فراشه كل ليلة دمعة فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 01:29:18

ثم يمسح من جسده يبدأ بهما على رأسه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري وغيره. نعم الذي هنا جاء كان اذا هو افراج جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ. الرواية هذه تدل النفس قبل - 01:29:33

ولكن في بعض الروايات فالذي يظهر الله عليهم بالابرواس واسأل الله عز وجل وندعوا بهذا الدعاء قل اللهم انا نسألك بانا نشهد ان لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تنفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا واجعل لنا ذلك ذخرا - 01:29:55

يوم القيامة قوله عز وجل قل هو الله احد قال ابن الجليل قل يا محمد لهؤلاء السائلين عن نسب ربك وصفتي هو الله الذي له عبادة

بشيء لا تنبغي عبادته - 01:30:22
انا له ولا تسمح لشيء سواه؟ قال ابن كثير قل هو الله احد يعني هو الواحد الاحد الذي لا يضرنه ولا وزير ولا نديد ولا شبيه ولا عديل ولا وهذا اللفظ على احاديث الاثبات الا على الله عز وجل. لانه الكامل في جميع صفاته وافعاله. قوله عز وجل الله الصمد - 01:30:35
ابن عباس الصمد الذي ليس قال الشعبي الصمد الذين يطعم لا يطعم الطعام قال بعالية الصمد الذي لم يلد ولم يولد يقول السيد الذي قد كمل في سدده. والشريك الذي قد كمل في شرفه والعظيم الذي قد كمل في عظمته والحريم الذي قد - 01:30:55
والغني الذي قد كبر في غناه. والجبار الذي قد كبر في والعالم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل بانواع الشرف والسدود وهو الله سبحانه وهذه صفة تنبغي الاله قتادة الصمد الدائم. قالوا ابن كثير - 01:31:15
الطبراني في كتاب السنة له بعد يراده كثيرا من هذه الاقوال وكل هذه صحيحة من صفات ربنا عز وجل. هو الذي يصول اليه يقص اليه في الحوائج وهو الذي قد ابتلى في سجوده فله ولا يأكل ولا يشرب. وهو الباقي بعد خلق بعد خلقه - 01:31:35
قوله عز وجل لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والدة كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا وتنشق الارض وتخر الجبال هدئت دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا كل من في السماوات - 01:31:55
الرحمن عبدا فقد احصاه وعده عبدا. وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. وقال تعالى قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبيرا. وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد اصبر على اذى - 01:32:15
فسمعه من الله انهم يجعلون له ولدا وهو يرزقهم ويعافيهم قوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. قال ابن عباس ليس كمثله شيء فسبحان الله الواحد القهارا مجاهد ولم يكن له كفوا احد. قال صاحبا - 01:32:35
وقد قال تعالى وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم ذلكم الله ربكم لا - 01:32:53
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. ومن خادع النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وعندما كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكريمه اي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول - 01:33:13
نصلي به اهون علي من اعادته اياك الله ولده. وانا الاحد الصمد لم الد ولم يولد ولم يكن لي ولم يكن كفوا احد؟ قال ابو العباس ابن صغير في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم سورة قل هو الله احد انها تعدل ثلث القرآن ان الله - 01:33:33
القرآن على ثلاثة اقسام ثلث منه احكام وثلث منه ووعد ووعيد وسلف من الاسماء والصفات. وهذه السورة جمعت القسمة الثالثة قال هذا القول الصواب وهذا وهذا القول هو الصواب. قلت واحسن اعادة ذكر الاسماء الحسنى ها هنا في الصحيحين - 01:33:53
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ان لله تعالى تسعا وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل جنته وهو ود يحب طبعا هذا الحديث الى هذا المكان في الصحيحين - 01:34:13
في البخاري وغيره لكن زاد الترمذي هذه الزيادة ليست مرفوعة. الصواب انها مدرجة من آآ الفاظ بعظ المشايخ وآآ رواها الوليد ابن مسلم الدمشقي فادرجها فظن بعظ الناس انها مرفوعة - 01:34:28
نعم زاد الترمزي بعد قوله وهو قوله وهو وتر يحب الوتر وهو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام هو المهيب العزيز الجبار وتكبر الخالق بين المصور الغفار القهار الوهاب. الرزاق الفتاح العليم - 01:34:45
الرقيب خبير حليم عظيم وغفور شكور علي كبير حفيظ مقيت حسيب الجليل الكريم. الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصادقات المقتدر مقدم الاول والاخر الظاهر الباطن المتعالي البر التواب المتقم. العفو الرؤوف مالك ملك ذو الجلال والاكرام يقصد جامع - 01:35:06
طيب يشفيك اي نعم اما المقصود بالاحصاء ثلاثة معاني الحفظ والتكرار القول يعني والعدل حفظ الحفظ والعدل والعمل بمقتضى نبه عليه الحافظ ابن حجر في الفتح في بعضهم ما عليهم - 01:35:36

مع الهدية نعم قال سورة الطلاق ذكية وهي خمس ايات من سورة الناس مكية وهي ست ايات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترى ايات انزلت هذه الليلة الامير مثلهن قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وهو انس وغيره. في رواية لاحد برسول الله - 01:36:22

الله عليه وسلم في تلك النظام النقابي اذ قال لي يا عقبة لا تركب قلت فاشهد ان تكون معصية فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبت بنية البقايا عقبة ولا اعلمه سورتين الخير سورتين الفقراء بهما الناس قلت بلى يا رسول الله فاقرأني قل اعوذ برب الفلق - 01:36:45

قل اعوذ برب الناس ثم اقيمت الصلاة فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ بهما ثم مر به فقال كيف رأيت يا عقبة اقرأ بهما كله كل ما نمت وكل ما ضمت. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار المعوذات في دبر كل صلاة - 01:37:05

قل اعوذ برب الناس. وهذه حديث عقبة دليل انهما من القرآن بخلاف ابن مسعود رضي الله عنه فانه ظن ان هاتين السورتين ليس كذلك هذا في الرواية عنه واما القراءة عنه فهو ايضا - 01:37:25

ما اثبت نعم وروى الترمذي وغيرها من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من اعين الدام واعين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما وعن الفساد - 01:37:43

ومن شر النفاثات في العقد والسحرة ومن شر حاسد اذا حسد قل قتات بشر عينه ونفسه وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرت سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيه. قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا - 01:38:08

قالت فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استبديت واتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر وعند رجلي فقال قال منافقا من قال وفيما قال في مشط وابو شادة قال واين؟ قال في دفه في دف طلعتي ذكر تحت تحت راع - 01:38:28

تحت رعوفة في بئر الذروى قالت ما تبي رحمك فاستخرجه فقال هذه بر والتي اوري اريتها اريتها يعني في المنام قال هذه البئر التي اريدها وكانما اهانوا قاعة الحماية كان نخلها رؤوس الشياطين. قال فاستخرج فقلتها فلا زل - 01:38:58

تنشرت قال فقلت افلا تبشرت برواية مسلم افلا احرقته؟ قال ما والله فقد شفاءني ان الله فقد واكره ان اسير على احد من الناس شرا رواه البخاري. قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:39:22

فقال جعل كل ما حل عطلة وجد لذلك خفة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما نشط من عقاب وما ذكر اليهودي فما ذكر ما ذكر اليهودي ولا رأى - 01:39:45

في وجهه قط قال مقاتل الكلب كان في وجهة في وجد عقد عليه احدى عشرة عقدة وقيل كانت العقد مقرونة بربرها انزل الله هاتين السورتين وهي احدى عشرة كلما قرأ اية انحلت عقدة حتى انحلت العنق كلها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:05

المقصودة ثلاثة من الشر يعني افلا المقصود بالنشر هو النشرة الشرعية ليس الشركية فك السحر بالرقية او باي شيء نعم يعني ما يحتاج تفك السحر خصوصا قال لا الله كفاني خلاص - 01:40:25

قال الرزاق بسند ابي سعيد جبريل عليه السلام فقال يا محمد ما اشتكيت؟ قال نعم. قال بسم الله ارضيك بكل شيء يؤذيك من لنفس او عين او عين حاسد الله يشفيك بسم الله يرقيك. قالوا - 01:40:54

قال ابن كثير هذه ثلاث صفات من صفات الرب عز وجل الربوبية يعني سورة الفلق وسورة الناس لماذا المفسر جمع بينهما؟ لانهما نزلتا معا سورة الفلق وسورة الناس نزلت معا نعم - 01:41:12

قال ربي عز وجل مملوكة تنادي كله فامر المستعيذ ان يتعوذ بالمتصل بهذا الزمان من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان موكل بالانسان فانه وما من احد من بني ادم الا وله قرين يزينه فواحش ولا يألوه جهدا في الخبائل والمعصوم عصمه الله - 01:41:31

وعن ابن عباس في قوله وسواس القداس قال الشيطان جازم على قوله ادم فاذا سهى ورقى وسواس واذا ذكر الله خنس وقال الشيطان يرشد بصدر ابن ادم ويخلص اذا ذكر ابوي الذي يوسوس في صدور الناس بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى القلب من غير سبب - 01:41:59

قال كما سماهم رجالا. فقال وانه كان رجال وقد ذكر معنى لانه قال وهو يحدث فوقعوا فقير قالوا اناس وهذا معنى قول فوالله قال بعضهم ثبت ان الوسواس للشيطان من الشيطان - 01:42:19

على الوسواس من فعل الجنة والناس جميعا. كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدن شياطين الانس والجن كانه امران من شر الجن والانس جميعا انتهى. قال بعضهم كما ان الشيطان كذلك الشيطان يسير نفسه كالناصح - 01:42:57

يرى نفسه كالناصح المشرق ان الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لاحدث نفسي بشيء ان اخر من السماء احب الي من ان اتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - 01:43:17

وغيره والله اعلم مناسبة لطيفة في حديث ابي ذر المشهور ان عدد ثلاث مئة وثلاثة عشر في رواية خمسة عشر وفي رواية البظعة عشر حدثنا في شهر رجب سنة سبع وتسعين - 01:43:37

هشام ابن يحيى حدثنا ابي عن جده عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه. فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلاة قال الصلاة خير مقطوع فاستكثر مستقلا. قال قلت يا رسول - 01:44:03

قلت يا رسول الله وقلت يا رسول الله قال من هجر السيئات قلت يا رسول الله اي الصلاة؟ قال طول القنوت قلت يا رسول الله اي الصيام افضل؟ قال عند الله اضعاف كثيرة قلت يا رسول الله فاي الجهاد اعظم؟ قال من عقر جواده واهري قدمه. قلت يا رسول الله فاي الرقاب - 01:44:23

قال اولها ثمنها فسوى عند الله قلت يا رسول الله او صار الى تسر الى فقير. قلت يا رسول الله فاي اية ما انزل؟ فانزل اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر وما السماوات السبع - 01:44:53

مع الكرسي الا في حلقة ملقاة بارض فلاة ورب العرش على كرسيه على الحلقة. قال قلت يا رسول الله كم الانبياء؟ قال مائة الف واربعة وعشرون افاقا قلت يا رسول الله كالموسى من ذلك؟ قال ثلاثمئة وثلاثة عشر دمه غفير كثير طيب. قلت فمن - 01:45:12

كان اولهم قال آدم قلت آمين موسى؟ قال نعم خلقه الله بيده ونفخ به من روحي وسواه قبيلا. ثم قال يا ابا ذر قال وخلوق وهو ادريس وهو اول من خط بقلم ونوح واربعة من العرب وصالح ونبيك يا ابا ذر - 01:45:32

اولا بها بني اسرائيل موسى واخوه عيسى واول رسل ادم واخرهم محمد قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزل الله؟ قال مائة كتاب واربع انزل الله على شيء في الخمسين صغيرة ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحائف وانزل على موسى من قبل التوراة - 01:45:57

من قبل التوراة من قبل التوراة يعيشها الصهاينة وانزلوا التوراة والانجيل والزبور والفقه قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم؟ قال كانت يا ايها الملك المسلط المبتلى المستند المغرور - 01:46:17

يا ايها الملك المسلط المبتلى المغرور قال كانت يا ايها الملك المسلط مبتلى المغرور اني لمبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثك لترد عني دعوة المظلوم اردها ولو كان في كافر وكان فيها انسان. وعلى عاقل ان يكون له ساعات. ساعات ساعة ينادي فيها ربه وساعة - 01:46:34

سفيان وساعة يفكر في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من مطعم وعلى طول ما يكون ظالما الا لثلاث تزود ولمعاد رمضان لمعاش ولذة في غير محرم. وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه ومن على شأنه حافظا للسانه ومن حاسب الكلام - 01:47:00

قال قلت يا رسول الله كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بموتها ثم هو يفرح عجبت لمن عيق ولمقدر ثم هو ينصب عجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها بان يثبت غير اليها. وعجبت لمن - 01:47:20

حسابي غدا ثم هو لا يعمل قال قلت يا رسول الله كان في ايدينا شيء مما كان في ايدي ابراهيم موسى فانزل بما انزل الله عليه. قال نعم اقرأ ويا ابا ذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وتظهرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. انها ذلك للصحبة - 01:47:40

موسى قال قلت يا رسول الله فاوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه اوصى بك قال قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن

وذكر الله فان انه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض. قال قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب واذن بنور ويذهب - 01:48:00

قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي. قلت زدني قال عليك بالصمت الا بالخير انه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينه قلت زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك - 01:48:20

نعمة الله عليك قلت زدني قال احب المساكين وجالسه فانه اجر لك ما تزدري نعمة الله عليك. قلت وزدني خالص قرابتك وان قطعوك كنت صديقا الحق وان قال قل الحق وان كان هو قلت زدني قال تخف الله لومة - 01:48:40

فقلت زدني قال يمدك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليه فيما تحب وكفى بك عيبا تعرف من الناس ما تجهل او تجد عليه فيما تحب ثم ترى بيده صديقا قال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسد - 01:49:00

حسن الخلق انتهى والله عنه. هذا الحديث لبعض عباراته شواهد. والا فالحديث اسناده موضوع وهو لا يصح بهذا الطول. لكن بعض الالفاظ شواهد نعم قال خاتمة الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيما يحبه ربنا ويرضى والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان - 01:49:20

الشهر المبارك يوم الجمعة ست وعشرين سنة من رمضان سنة الف وثلاث مئة وخمس وستين وابتداءه في تمادى سنة اربع وستين فكانت مدة تاريخ ستة عشر سبعة عشر شهرا نسألك اللهم يا واسع الفضل والاحسان منزل التوراة والقرآن الا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا - 01:49:43

الا فرجته ولا ذنب الا كشفته ولا غيظا الا اذهبته ولا غبا الا نزعته ولا دينا الا قضيته ولا مريظا الا شفيته وعافيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة. ولها صلاح الا قضيتها يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من خير كل - 01:50:13

في عادله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من شر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم يعلم ونسألك من خير ما عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:50:33

عبادك الصالحون ونسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ونسأل ان تجعل كل قضايا التقضيه لنا خيرا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:50:53

بيني وبينك حرة القرآن. اشرح لي صدري لمعرفة الهدى واعصم به من الشيطان يسر به امري واقض مآله واجل به جسدي من النيران واحفظ به وزري واخلص نيتي واشدد به ازري واصلح شأني واكشف به ضري وحقق توبتي وارمح به بيعي بلا خسران طهر به قلبي وصفي سرير - 01:51:13

به ذكري واعلم مكاني واقطع به طبعي وشر ذمتي كثر به وراعي واحي جناري. اسهل به واضم جوارحي واثم جوارحي اسهل به ليلي واضم جوارحي اسف بفيض دموعها اجلالي امزجه ربي بلحمي مع دمعي وصفه قلبي من - 01:51:43

انت الذي صورتني وخلقتني وهديتني لشرائع الايمان انت الذي عذبتني ورحمت ورحمتني وجعلت وصدري واعي القرآن انت الذي اطعمتني وسقيتني بغير تسبية ولا دكان ودبرتني وسترتني ونصرت بالفضل والاحسان انت الذي اويتني وحويتني وهديتني من حيرة خذلاني وزرعتني بين القلوب - 01:52:09

والعطف منك برحمة وحنان. وزرعتني في العالمين محاسدا وسترت عن ابصارهم عصياني جميعهم اخواني لكن سترت معايبي ومجاري وحملت عن سقطي وعن طغياني ولقد اننت علي ربي بان ولقد مننت علي ربي بانعم مالي بشكري اقلهن يداني. قال كم - 01:52:39

والمدائح كلها بخواطري وجوارحي ولساني. اللهم لك الحمد. نحمد الله جل في علاه على ما من به علينا وعليكم ونسأله سبحانه ان يجعله لنا من خير اعمالنا يوم نلقاه ويتقبل منا ذلك - 01:53:09

وفي الختام اشكر الشيخ على هذا الاختيار المبارك الموفق وايضا زف لكم البشرى ان شاء الله العام القادم ويختار جزاه الله خير

كتابين احدهما المفردات للراغب والثاني تفسير السعدي اذا كنا احياء نسأل الله جل وعلا ان يبارك فيكم وشكر الله لكم - 01:53:26
تم الشكر موصول للشيخ عبد السلام على هذه التراث الجميلة ولكم جميعا شكري وتقديري ولولا مجئكم ولولا وجودكم ما كنا ان نتذاكر في هذا السحر المبارك الذي جمع دررا عظيمة - 01:53:49
ببيان معاني كلام الله عز وجل سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:54:05